



د. ربيعة بن صباح الكواري

علامة استفهام

Dr.alkuwari@hotmail.com

من يتابع تصريحات المسؤولين السعوديين عن شعيرة الحج في هذا العام .. سيجد بأنها لم تتغير ولم تتحسن عن العام السابق .. وهذا الشيء يجعل الحجاج لا يسلمون بإجراءات السلامة لهم في الديار المقدسة .. فهم يريدون خداع الرأي العام الإسلامي والدولي من خلال الضحك على الذقون ولكن الواقع يعبر عن نوايا خبيثة نعرفها جميعا !!؟

تنصل من المسؤولية بسبب ضعف في الأداء وعدم المواجهة

بلد الحرمين تحاصر الحجاج القطريين وتحدث عن غيابهم؟!؟

المعتمرين القطريين والمقيمين في السابق وهذا أكبر دليل على عدم توفير المناخ الملائم لحج هذه السنة !!؟

كلمة أخيرة

ولعل تنديد « منظمة افني الدولية » بتسييس الحج في السعودية بمثابة رسالة واضحة كل الوضوح في عدم وجود الشفافية خلال أداء هذه الشعائر وتهيئة الظروف المناسبة لتأديتها بكل امانة ونزاهة .. كما أن التصريحات الوقحة لهيئة العلماء بالسعودية تضمنت بالأمس بعض عبارات التشنج ضد قطر وتأتي من باب نشر الأباطيل وعدم احترام للحجاج القطريين والمقيمين بشكل مكشوف !!؟

الحصار والسعودية بشكل خاص ما زالت تخير التحريض ضد القطريين وتوجه بعض الحملات المدسوسة والمغرضة للصق الإخفاقات السعودية في حج هذا العام بدولة قطر .. ولعل التسييس لحج هذا العام لم يعد مستغربا عليهم لأنهم يخشون من العقوبات الدولية التي قد تفرض على السعودية في المستقبل القريب .. لأن أداء الشعائر الدينية من الحقوق المشروعة لجميع المسلمين أينما تقفوا دون استثناء !!؟

◀ ومن هنا

فإن وزارة الأوقاف القطرية أعلنت في بيانها بالأمس عن مسالة الحجاج القطريين والمقيمين مفندة أكاذيب السلطة السعودية باستغلال الحج بغرض الدعاية السياسية التي يعرفها الجميع منذ العام المنصرم .. حيث إنه تم رصد بعض الانتهاكات مع

في كل عام تزيد السعودية من تعنتها في التعامل مع كافة الحجاج بهدف استنراجهم

القطريون والمقيمون لن يكونوا في مأمن من السلطات السعودية ولنا تجربة مريرة سابقة معهم

الريال القطري .. فماذا ننتظر منهم بعد كل هذه الإجراءات التعسفية والمتخترسة !!؟

◀ الدعاية السعودية في الإعلام

وتعلم كذلك بأن وسائل الإعلام في دول

هذا الشيء يؤكد بأن قطر لن تغامر بإرسال حجاجها للتشهير بهم وتشويه سمعتهم وسمعة بلدهم .. لأن رحلات الحج لم تعد تقوم على الشروط التي أرادت قطر توفيرها لكي يشعروا بالحفاظ على أرواحهم ويؤدوا فريضة الحج مثلهم مثل بقية الحجاج من البلدان الأخرى !!؟

◀ ويبدو كذلك

أن الأمور باتت مكشوفة للقطريين حيث لا توجد لهم سفارة أو قنصلية هناك .. كما لا تتوفر بعثة تخدم الحجاج القطريين وتسهر على راحتهم وتوفر لهم الجو الملائم لتأدية هذه الشعيرة التي تمر على الحجاج القطريين في السنة الثانية على التوالي بلا تنظيم أو ترتيب للمكوث في المدينة المنورة ومكة المكرمة ببسر وسهولة .. هذا بجانب بعض العوامل الأخرى مثل محاربة الخطوط القطرية من ومنع تداول